

فتح دمشق | قصة الخلافة الراشدة [26]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثانية والستين من حلقات قصة الخلافة الراشدة. الحلقة الماضية اتكلمنا على مواقف آآ مؤثرة حقيقة من مواقف الفتوح الاسلامية مواقف انسانية مواقف آآ حياة آآ احنا ما اتعودناش على -

00:00:00

هذه الحياة وده لفت نظر كثير كثير من المشاهدين والمشاهدات يعني لفت نظرهم هذه المعلومات عن مسلا قصة زواج خالد بن سعيد من ام حكيم بنت الحارث رضي الله عنهما يعني في ارض المعركة - 00:00:20
قبيل معركة حاسمة من المعارك مع الدولة الرومانية. قبيل معركة يتوقع فيها خالد بن سعيد المستشهد بيحصل زواج بشكل طبيعي جدا والجيش الاسلامي كله بيحتفل والجيش الاسلامي كله سعيد ومسرور لهذه الزيجة وبعدين بعد كده ثاني يوم المعركة تبدأ -

00:00:38

بيستشهد فعلا خالد بن سعيد وامه حكيم زوجة خالد ان هي تشارك في المعركة وتقتل اربعة او سبعة من الجنود الرومان لعمود الخيمة التي تزوجت فيها امس تركيبة غريبة جدا يعني وتركيبه حقيقة لافتة. لازم نقف وقفه ونقول ان الذي احدث هذا التغيير المحوري - 00:01:01
في حياة هؤلاء الناس هو الاسلام هي الناس دي كانت ايه قبل الاسلام؟ مين هم حكيم؟ بنت الحارث ابن هشام قبل الاسلام. ام حكيم ديت شهدت احد كافرة مين يسمع منه حكيم في احد؟ ولا حد. مين من العالم كله اهتز لخروج ام حكيم في احد؟ ما فيش -

00:01:25

لاناها ساعتها ما كانتش مسلمة ساعتها كانت كافرة خرجت مع زوجها عكرمة ابن ابي جهل ابن عمها فخرجت معه الى الموقعة وانتهت الموقعة وخلاص على كده وكان ممكن لو هي ماتت على الكفر ولا حد يسمع عن اسمها ولا حد يعرف مين امه حكيم بنت الحاج ابن هشام - 00:01:48

لكن ربنا سبحانه وتعالى اكرمها بالاسلام. اسلمت. اسلمت بعد الفتح بعد سنة ثمانية هجرية ولما اسلمت دعت زي ما قلنا في الحلقة اللي فاتت زوجها عكرم ابن ابي جهل الى الاسلام وعادت به من اليمن بعد ما كان هرب - 00:02:10
ولما اسلم بقى شهيد النبي جهل رضي الله عنه استشهد في اجندين وهي بقت زوجة الشهيد عكرمة ابن ابي جهل وعاشت مع الجيش الاسلامي في الشام عدة شهور تزوجها خالد بن سعيد رضي الله عنه. مين خالد بن - 00:02:25

سعيد نفس القصة هتقول مين خالد ابن سعيد قبل ان يسلم؟ انسان عادي جدا واحد من الاف وملايين البشر اللي عاش في الجزيرة العربية لا وزن له او لا يسمع عنهم احد. وفجأة ربنا كرمه بالاسلام. على فكرة خالد بن سعيد اسلم من اول الاسلام. يعني في بعض الروايات بتقول انه خامس من اسلم - 00:02:45

يعني هو بيقول خامس خمسة تخيل انت يعني سبقه عدد قليل جدا من الصحابة في بعض الروايات علي ابن ابي طالب وزيد ابن حارثة وابو بكر الصديق وخلاص يعني وبلال وهو في بعض بعض الروايات فخالد بن سعيد بن العاص الاموي ده برضه قصة -

00:03:06

طب ده اسلم وهو صغير جدا وهو شاب ما جابش عشرين سنة كان لسه ما اتجوزش وكان عايش في كنف ابيه. ابوه ده كان من اشرار القوم في مكة احد يعني طغات مكة واحد الذين تربصوا بالاسلام كثيرا. ولما لما اسلم آآ - 00:03:25

اعترضوا برة البيت وحرّموا من كل شيء عشان يضيق عليه لكنه اكمل الاسلام وهاجر الحبشة ورجع من الحبشة واشترك مع الرسول عليه الصلاة والسلام في بعض الغزوات قبيل وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام سم اشترك في الفتوح - [00:03:45](#)
سم استشهد خالد ابن سعيد هذا هو الذي هزم زي ما قلنا من قبلها بسنة او سنة وشوية في موقعة نرجس سفر ودلوقتي كان ساعتها قائد جيش دلوقتي بيقا تل في مرج السفر وهو جندي ما عندوش مشكلة. يعني كان قائد واتغلب ودخل دلوقتي جندي ما عندوش - [00:04:03](#)

نوع من الحساسية التي توجد عند عامة الناس من كونه تغير او تحول من قائد الى جندي عادي من كونه كان مهزوما عندما كان اذا فصار تحت قيادة اخرين فيحقق الجهد الكامل - [00:04:23](#)

لنصرة الجيش المسلم حتى يموت في النهاية شهيدا في ارض مرج الصفر. رضي الله عنه وارضاه. كان ساعتها عنده كم سنة؟ يعني بالكثير خمسة واربعين سم لو كان هو اسلم يعني في اول الاسلام وهو لسه ما جيش عشرين سنة. فلما وصلنا لسنة ثلاثاشر من الهجرة او اربعتاشر من الهجرة في - [00:04:39](#)

الاحداس اللي احنا فيها دلوقتي يعني بتكلم على ان هو خمسة واربعين سنة ستة واربعين سنة بس حياة مجيدة حياة فيها هجرة الى الحبشة فيها هجرة او عودة للمدينة المنورة فيها غزوات مع الرسول صلى الله عليه وسلم فيها فتوح اسلامية - [00:05:00](#)
ففيها فيها شيء كبير قوي دنيا واخرة فيها ثقل في الميزان. ميزان العالم. ميزان الانسانية وميزان الاخرة ام حكيم رضي الله عنها. ام حكيم يعني مثال رائع للنساء اه جهد وافر من اول يوم اسلام. وهي بتدعو الى الله عز وجل. حريصة على زوجها. زوجها كان لسه كافر. يعني كلام بن ابي جهل - [00:05:19](#)

دخلته الاسلام. شف بقى كل ما فعله في الاسلام في ميزان ام حكيم. بنت الحارث رضي الله عنها. ومات زوجها ورجعت اتجوزت خالد ابن سعيد رضي الله عنها وبعد كده قاتلت وجاهدت وبعد اما انتهت الموقعة ورجعوا رجعوا - [00:05:48](#)
وتاني الى المدينة المنورة مين اتجوزها؟ اتجوزت عمر ابن الخطاب. رضي الله عنه وارضاه. كانت لسه صغيرة يعني انت بتكلم في واحدة عندها بتاع ثلاثين سنة خمسة وثلاثين سنة في الاحداس ديت لان هي كانت صغيرة وقت ما خرجت احد عندها عشرين سنة خمسة وعشرين سنة بعد الثلاثاشر سنة او بعد عشر سنين في سنة ثلاثاشر - [00:06:08](#)

من الهجرة بتكلم عن عمرها ثلاثين سنة خمسة وثلاثين سنة وهي اتجوزت طبعا هي اقل من اربعين سنة اكيد لان هي لما اتجوزت سيدنا عمر انجبت له وجبت له فاطمة - [00:06:28](#)

ليه سميت فاطمة؟ فاطمة سميت فاطمة على اسم امها. امها فاطمة بنت الوليد فاطمة بنت الوليد اخت خالد ابن الوليد. امها. يعني خالد ابن الوليد خالها. خال ام حكيم. بنت الحارس العلاقات - [00:06:41](#)

يعني متشابكة ومترابطة كانت بتقاتل تحت راية خالها في مواجهة موقعة مارجيس سوفور في موقعة اجنبي كات مع زوجها كده بنوجه لها تحت راية خالد بن الوليد برضو خالها وابوها الحارث بن هشام اخو ابو جهل بس الحارس ابن هشام ما شاء الله اسلم. اسلم مسلمة الفتح. وحسن اسلامه - [00:07:01](#)

ولم يضره ان اخوه كان سيد بني مخزوم وسيد مكة كلها وقائد الكفر فرعون هذه الامة ابو جهل لكن هو الحمد لله خرج من تحت يعني سيطرتي واسلم وربنا سبحانه وتعالى يعني جعله من الصحابة - [00:07:24](#)

اخر حياته مات وهو صحابي صحابي جليل وبنته صحابية وزوج بنته يعني صحابي يعني ما شاء الله اتغيرت حياتهم كليتا ليه؟ عشان الاسلام هو ده المفتاح لقي مهارة عسكرية ولا طبيعة مختلفة للنساء ولا هي ام حكيم هي هي نفس المرأة قبل ان تسلم وبعد ان اسلمت. التغير الفكري - [00:07:43](#)

والعقدي والاخلاقي وجهد والبذل ما جاش الا دخلت العقيدة الاسلامية في القصة في المعادلة كذلك اكرار بن ابي جهل كذلك خالد بن نفسه. كذلك الحارث ابن هشام كذلك خالد ابن سعيد. كل هذه امثلة لم تكن - [00:08:07](#)

شيئا في ميزان الارض ولا في ميزان السماء قبل الاسلام لكن تغيرت فالحمد لله سم الحمد لله سم الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى

بها نعمة خالد ابن الوليد طبعا علمنا دروس كثير ما شاء الله. خالد بن الوليد نفس الحكاية. ذكرنا في الدرس الماضي او في الحلقة الماضية ان هو قرأ - [00:08:26](#)

خطة اسكيلاريوس وعادل الخطة بسرعة عشان كده بيقولوا ان خالد عبيد يعني خطته بتدرس في الامنيات العسكرية لان فعلا هو ونقلنا قبل كده في حلقات ماضية ارجعوا لها اقوال علماء الغرب في حق خالد ابن الوليد في ان هو فعلا بتدرس - [00:08:49](#) وفكره وطريقته في التعامل وسرعة بديته ومرونته في الحرب هو داخل بخطة معينة لقي وضع مختلف بيبغير الخطة بسهولة ويبسروا وبسلاسة وبينقل هادئ الى الجنود بشيء من التواصل الطبيعي السلس السهل وخلي بالك احنا بنتكلم في زمن - [00:09:09](#) لا في اتصالات ولا في انترنت ولا في شيء وفي مساحات شاسعة من الارض مش بيتقاتلوا عليها. المرونة في الحركة دي لأ ده شيء مش طبيعي وشيء لافلت للنزول وعلماء العسكرية في زماننا دلوقتي في القرن الواحد وعشرين الميلادي وفي القرون اللي قبل كده بيراجعوا ما فعله خالد عشان - [00:09:29](#)

منه فده رجل موفق. رجل ملهم. برضه ارجع اقول كان فين خالد قبل الاسلام ما كانش موجود لكن الاسلام هو الذي صنع خالدنا رضي الله عنه وغيره من فاتحه وقادة المسلمين - [00:09:49](#)

دلوقتي المسلمين حوالين دمشق بعد ماتش السفر وبعد انتصار ابو عبيدة في لبنان رجعوا تاني حاصروا دمشق دمشق عامله مشكلة دمشق من ساعة ما دخلنا كل شوية نحاصرها سم نتركها الى غيرها سم نعود الى حصارها مرة اخرى. الان عادوا الى دمشق مرة تانية. طبعا دمشق - [00:10:07](#)

من اهم مدن الشام في ذلك الوقت ان لم تكن اهم مدن الشام مطلقا. ولحد دلوقتي طبعا دمشق هي عروس الشام يعني. ودماسكو مدينة مهمة جدا جدا في التاريخ الاسلامي في الحضارة الاسلامية حتى في الشريعة الاسلامية حتى في المستقبل لهذه الدنيا. انتم عارفين - [00:10:27](#)

ان ان المسيح عليه السلام عندما ينزل ينزل في دمشق ويقتل يعني اه الدجال في هذه المناطق وبذكر دمشق في احداث الاخرة قبيل يعني يوم القيامة موجود فهي مكمله معنا دمشق بقيمتها كمدينة طبعا الشام كله له قيمة كبيرة جدا في الحضارة الاسلامية في الشريعة الاسلامية - [00:10:47](#)

وقبل كده قلنا احاديث في فضل الشام. لكن دمشق تحديدا لها فضل كبير جدا. كان ساعتها لها فضل برضو وقيمة عند النصارى كانوا مهتمين جدا جدا بدمشق لدرجة ان كان في تلاتاش كنيسة في دمشق ووقت الفتح الاسلامي. مع ان دمشق مدينة صغيرة - [00:11:14](#)

وكانت محدودة بالجمال طبعا دلوقتي دمشق الكبرى ممكن تكون فيه توسعات كبيرة حوالين دمشق الاصلية اللي كانت موجودة داخل الاسوار. لكن ساعتها كانت صغيرة وجواها تلاتاش كنيسة. يعني ما بين كل - [00:11:34](#)

اتنين صفر اتنين صفر في كنيسة تانية. اهتمام كبير جدا من النصارى بهذه المدينة. المدينة كانت محصنة تحصينا شديدا. حوالها اسوار عالية لا تخترق وحوالين الاسوار فيه خندق وفي الخندق فيه مياه. اختراق المدينة صعبة. محمية حماية طبيعية بجمال وبغوة دمشق - [00:11:46](#)

يعني غابات واشجار الدخول اليها كان صعب جدا وفوق كده فيها ابواب في الاسوار حصينة جدا ساعة الفتح كان فيها ست ابواب. هم ابواب اكثر من كده. بس ما كانوش شغالين. اللي شغال في ساعة الفتح ست ابواب - [00:12:06](#)

المسلمون قسموا انفسهم على هذه الابواب الستة الجيش الاسلامي كله كان مركز في قضية دمشق دلوقتي. ابو عبيدة ابن جراح القائد العام للقوات المسلحة في آ آ في كان او يعني على الباب الناحية الغربية. باب الناحية الغربية في دمشق بيسموه باب الجابية. ناحية الجابية منطقة يعني - [00:12:25](#)

جنوب غرب آ دمشق كلها طبعا ذكر كبير في التاريخ. فيسموا الباب ده باب الجابية لانه في اتجاه الجابية. بمعنى الجابية بعيد عن آ عن دمشق بتاع تمانين كيلو يعني - [00:12:50](#)

لكن هي في اتجاه الجبابية فمسمين باب الجبابية الباب الغربي. كان واقف عليه ابو عبيدة بن جراح. الباب الشرقي الناحية الثانية خالص كان علي خالد بن الوليد كل واحد بفرقة من الجيش الابواب الجنوبية كان في آآ بابين في الجنوب - [00:13:00](#)
عليهم اه يزيد ابن ابي سفيان رضي الله عنهما باب كيسان والباب الصغير. وشرحبيل ابن حسنة كان على باب من الابواب الشمالية باب الفراديس وجنبيه عمرو بن العاص في الشمال برضو على باب توما. طب ما انا كده زكرت ست ابواب بابين في الجنوب عليهم - [00:13:20](#)

يزيد ابن ابي سفيان بابين في الشمال عليهم عمرو ابن العاص وشرحبيل ابن حسنة باب في الشرق خالد ابن الوليد باب في الغرب ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه - [00:13:40](#)

رضي الله عنهم جميعا وارضاهم. آآ المسلمين مش بس حاصروا دمشق. لأ ده كمان حطوا فرق على الطرق المؤدية لدمشق عشان يمنعوا اي مدد من الوصول الى دمشق. الشغل طبعا عسكري من الدرجة الاولى. حطه ابو الدرداء رضي الله عنه على بعد خمسة كيلو - [00:13:50](#)

قريبا من دمشق اتجاه الشمال. وبعثوا ذو آآ ذا القلاع الحميري رضي الله عنهم من الصحابة من اهل اليمن. بعثوه برضو على مسافة يعني ثلاثين او خمسة وثلاثين كيلو في شمال آآ دمشق في اتجاه حمص. اشمعنى كل كل الفرق - [00:14:10](#)
اللي حطينا لتأمين المدينة في الاتجاه الشمال لان خلاص الجنوب كله بتاعنا. الجنوب بعد الانتصارات اللي اتكلمنا عليها انتصار فحل بيسان وانتصار ماجستير خلاص صارت الاردن كلها اسلامية. فلسطين صارت اسلامية بس في بعض المدن لم يتم آآ الفتح فيها بعد لكنها - [00:14:30](#)

عازت على الجزية زي القدس وفي بعض المدن ما عرفناش لسه نفتحها زي حيفا وعكا. لكن بشكل عام فلسطين كانت اسلامية في ذلك الوقت والاردن. فخلاص الجنوب احنا والشمال خطر. ليه؟ لان الشمال طبعا ناحية الدولة الرومانية لكن في مشكلة في الشمال في حمص. حمص قريبة نسبيا من - [00:14:50](#)

دمشق اتجاه الشمال حمص كان فيها التجمع الرئيس للدولة الرومانية لدرجة ان اهراق لنفسه نزل من انتقيا لحد امس خدها مقر له عشان يسيطر على الامور او يعرف يتعامل مع الوضع من قرب. فهاكل فيها بيبعت مدد فعشان كده المسلمين حطوا اه محطتين - [00:15:10](#)

من محطات التأمين في شمال دمشق محطة عند قرية اسمها قرية بارزة على رأسها ابو الدرداء رضي الله عنه ومحطة بعديها في الشمال اتجاه اكثر قرب اكثر لحمص عليها ذو الكلى وذو القلاع الحميري آآ رضي الله عنه وارضاه. وقعد الحصار مستمر اربع شهور - [00:15:30](#)

متصلة ما فيش عندنا آآ قدرة على اختراق الاسوار وهم عايشين جوة الاسوار مستريحين. مستريحين ليلة عندهم الاكل بتاعهم عندهم الشرب بتاعهم مدينة غنية فيها معن كثيرة ما عندهم مش مشكلة في مطاولة الحصار. المشكلة عند المسلمين لاننا قاعدين منتزعين برة فترة - [00:15:50](#)

يلاقوا متعطلين لا عارفين نخترق الشاة ونعديها ونتجاوزها ونسيب في زهرنا حامية رومانية قوية في داخل المدينة وخايفين يجي مدد من حمص فيحصر المسلمون بين هذا وذاك. وما فيش عندنا مدد جاي من المدينة المنورة لان سيدنا عمر مشغول جدا - [00:16:12](#)

العراق فكل اما يجي له مدد يبعته على العراق فالوضع يعني الى حد ما متأزم. فاحنا عندنا مشكلة مش عارفين نخترق وشهر عدى الثاني والثالث والرابع. في الشهر الرابع بعد ما انتهى الشهر الرابع حصلت فرصة. من عند ربنا كده سبحان الله المسلمين - [00:16:32](#)
واقفين في حالهم ما عندهم مش ابدأ اي جديد في هذا في هذا الحدس غير احكام الحصار. آآ سمعوا ان في مولود ولد في اه دمشق مولود للبطريرك كبير الرجال الدينيين في اه في دمشق. عملوا احتفال كبير جدا. مسلمين - [00:16:52](#)
والاحتفال الكلام ده كان بالليل ان في حفلة ضخمة جدا كبيرة جدا احتفالاً بالمولود الجديد. شف ربنا سبحانه وتعالى لما يسبب

الاسباب. وما النصر الا من عند الله فحصل هذا الاحتفال الكبير وهم عادتهم في الاحتفالات حتى لو كان في رأس القوم رجل من رجال الدين يبشروا خمور - [00:17:12](#)

يبشروا خمور كثيرة والناس سكرت والشعب سكر والجيش سكر الناس لقت الكلام ده مين خالد ابن الوليد ما بينامش ما بينامش هو كان لا كما تقول لا ينام ولا ينيم. لا هو بينام ولا بيخلي الناس تبقى تنام. على طول - [00:17:35](#)

شغال حركة نشاط دق اهو سيف الله. فخد ابن الوليد على الباب الغربي اه على الباب الشرقي معلش على الباب الشرقي اه سمع بالهيصة بتاعة الفرع ديت او بتاعة الاحتفال - [00:17:55](#)

من هنا ومن هناك عارف ان في احتفال جوة راح جاب سالام من اه يعني اه كنيسة او دير كان قريب خارج اسوار دمشق كان قريب من الاحداس وكان هو عمل صحوية صداقة مع الراهب بتاع الدير ده فراح له وقال له - [00:18:13](#)

احنا عايزين سالام نطلع بها الاسواق. ادالوا سالام خد سالام وطلع اتسلق الاسوار هو والجنود بتوعه والتانيين نايمين. او سكرانين ما عندوش وقت بيقول لابي عبيدة ولا لحد ثاني يعني حتى الجنود اللي على الشمال واللي على الجنوب لأ لسه هروح وارجع يكون الفرصة راحت - [00:18:38](#)

في عمق الليل سمعنا بالخبر جهاز الاسوار رفع الاسوار فوق آآ بتاع السالام فوق الاسوار وقفز الى داخل المدينة وحرب حرب الساعة اتنين بالليل ثلاثة بالليل قبيل الفجر يعني. كان لسه النور ما طلعتش - [00:19:03](#)

بهت الرماة في جيش داخل جوة المدينة هما قافلين المدينة تماما الجيش الاسلامي جوة المدينة جزء طبعاً من جيش الفرقة من الجيش الاسلامي فرقة خالد ابن الوليد بس دخلت الفرقة كلها - [00:19:24](#)

دخلوا طبعاً مفاجأة كبيرة جداً انتصار كاسح وصلت الاخبار. طبعاً الشوارع ضيقة قتال صعب. حركة لسه المسلمين مش عارفين داخل المدينة اول مرة يخشوها فالحركة صعبة بطيئة لكن الزحف مستمر والنتيجة شكلها ايجابي - [00:19:39](#)

ادرك الرومان ان في كارسة هتحصل خلاص المدينة سيسيطر عليها اصلاً في نص الجيش او جايزة اكسر سكران فعلى طول خدت الرومان اتجمعوا مع بعض ايه الحل؟ الفكرة جات لهم. نفتح الباب الغربي - [00:19:58](#)

قبل ما ابو عبيدة يعرف لان كل الهجوم جاي من الشرق هم عارفين كده ان الناحية واحدة بتتحرك. ونعرض على ابي عبيدة الصلح والجزية يكون ابو عبيدة ادينا عهد بالجزية قبل ما خالد يكمل فتحي في المدينة فنبقى كده احنا ايه انقزنا - [00:20:14](#)

هو احنا وانقزنا لان المدينة كلها هتمتلك دلوقتي. فده الحل الوحيد جاي يوجب نتيجة. على طول فتحوا الابواب باب وصحه ابو عبيدة عايزين دلوقتي اجتماع عاجل ابو عبيدة طبعاً صحي والناس اتجمعت عايزين نعهد على الجزى الان - [00:20:34](#)

يا سلام هو كده طبعاً فرصة بالنسبة لابو عبيدة هو يتمنى ان يحصل الصلح والجزم الاول يبقى احد الاطروحات اللي احنا مقدمينها اسلام او الجزئية او القتال. عايزين الجزئية خلاص كافتونا موضوع القتال واعطاهم العهد وما يعرفش ان خالد جوة. لا يعلم ان خالد في داخل دمشق - [00:20:55](#)

واعطاهم العهد اننا ندخل خلاص المدينة مسالمين وتدفعوا الجزية يعني بالاتفاق الاسلامي ودخل ابو عبيدة ابن الجراح وجيشه المدينة اتفاجؤوا بمين جوة المدينة خالد ابن الوليد اتقابلوا مع بعض في منتصف المدينة ده جاي فاتح وده جاي معاهد - [00:21:19](#)

خالد من الشرق الجاي يمتلك المدينة وابو عبيدة جاي يعفو عن المدينة ويتعامل بالجزية. نتقابلو مع بعض ايه الحل في حاجة زي كده انت ايه اللي جابك هنا؟ انت ايه اللي جابك هنا؟ سبحان الله مفاجأة - [00:21:42](#)

غريبة بس حصلت يعني فعلاً احداث غريبة جداً في الفتح الاسلامي. تقابله في النص ومعهم القادة الرومان كان الرومان طبعاً متعلقين بابي عبيدة الحقنا يا عم ده سيف الله يا عم مش كده احنا اتفقنا وانت ادبتنا كلمة وانت الرئيس - [00:21:56](#)

يا ريس الموضوع الموضوع ده كله. وخالد تحت امرتك وخالد بيقول انا ما ليش دعوة بالكلام ده كله. انا داخل فاتح. انتم عملتم خداع لابي عبيدة والثاني نقول ابو عبيدة ادانا كلمته من غير آآ ما ضغط عليه - [00:22:17](#)

فخلاص احنا ملتزمين بابو عبيدة واللي اتفقنا مع علي معه. طب نعمل ايه نقسم طيب في ناس اقترحت الاقتراح ده النص المدينة

الشرقي يكون مفتوح عنوة فيملك المسلمين كل ما فيه - 00:22:37

كل ما تيجي يعني بتاخذ الارض وتاخذ البيوت وتاخذ كل شيء وتاخذ الاموال وتاخذ النساء وتاخذ الزراري للاطفال ده ملك ده حرب دي حرب. والنص الثاني ده انا عاهد عليه. فالتانيين الرومان قالوا بس انت قلت لنا انا عهد على المدينة - 00:22:51

احنا واخدين العهد من ابي عبدة على المدينة استفدتوا يعني طبعا واضح الخداع ما باين يعني انتم زنقت معكم من الساعة اتنين بالليل تعملوا الاتفاق على الجزية وانتم واضح ان انتم عملتم الاتفاق ده عشان خالد دخل فاتح. فخلاص جات لكم الفرصة اربع شهور قبل كده وقبلها - 00:23:09

انتم رافضين مازا يفعل المسلمون في هذا الموقف؟ شف هذا الموقف يدرس في الحضارة فمش يدرس في العسكرية يدرس في الحضارة الانسانية يدرس في الاخلاق يدرس في الشريعة يدرس كمثال للشعوب اجتمع المسلمون في - 00:23:29

مجلس استشاري بعيد عن الرومان نعمل ايه في هذا الموقف؟ فقالوا انتهوا بهزه المقولة والله ان اخذنا ما ليس لنا سفكنا الدماء

واخذنا الاموال لناثمن بذلك. ولان تركنا بعض ما لنا - 00:23:49

احنا لنا الشرق هنتركه لا نأس من يعني لو خليناها علينا ربنا مش خزننا لكن لو احنا خدنا ما ليس لنا فيه حق ربنا هيحاسبنا. لا الرومان هيحاسبونا ولا الفرس ولا اهل الارض ولا - 00:24:09

مش مهم الكلام ده مش انهم صورتهم قدام الرومان ووضعتهم مش في دماغهم ان ممكن تحصل مشاكل سياسية او عسكرية مستقبلا نتيجة هذا ده مش الحسبة. الحسبة ربنا هيرضى عننا فين - 00:24:29

بس وعلى ضوء هناخذ القرار خلاص العهد والسلم لاهل دمشق كلها واللي عمله خالد انه يعيد تضحيات والصعود والنزول كل ده خلاص قدر الله وما شاء فعل بس ده ما راحش على فكرة هو من غير ما فعله خالد ما كانوش هيعطوا الجزية كده ما كانوش يعملوا العهد يعني برده طبعا - 00:24:44

حرك المياه الراكدة دخول خالد ابن الوليد رضي الله عنه وفرقته الى دمشق لكن الشاهد هذه المحاورة وهذه المشاورة في ارض المعركة وفي؟ في دمشق اهم مدن الشام. وامتى بعد اربع شهور من الحصار؟ يعني انا بالقياسات - 00:25:08

العسكرية لا ناخذ دمشق وامتلك الارض كلها واكسر نفسية الرومان وانشر في العالم كونه اني فتحت دمشق اهم مدن الشام فتكسر لي حمص وحماة والشمال كله نتيجة هذه الهزة النفسية الكبيرة - 00:25:28

ولا هتيجي لهم. وممكن كمان بعض الجيوش زي الجيوش البربرية تعمل مجزرة. عشان تحدث الاثر السلبي عند الناس بس. كلهم كانوا بيعملوا كده جنكيز خان وهولاكو وهتلر مزاح عشان يكسر نفسية المقاوم - 00:25:48

وطبعا في احتلال فلسطين في ثمانية واربعين كلكم سمعتم عن هذه المجازر ليه المجازر عشان يكسر نفسية اللي قدامه؟ ما عندناش كده احنا بالعكس تماما فتح المجال بمنتهى الاريحية في مجلس تشاوري سريع - 00:26:08

تا يتهيأ لي ان ممكن بعض الناس تقول طب نستنى في اخذ القرار شهر او شهرين نبعت لعمر ونستنى هيرد علينا يقول لنا ايه ايه ما فيش كلام من ده. عادي احنا احنا نفسنا الناس ديت - 00:26:28

تعيش في جو هادي الناس ديت اللي هي مين؟ اللي هم النصارى اللي عايشين في دمشق. جو هادي فيسمعوا عن الاسلام في جو هادي. فيقبلوا الاسلام دي المهمة بتاعتهم نعم - 00:26:44

نعرفه بالدين نوديههم صورة الاخلاق الاسلامية العقيدة الاسلامية كيف غير الاسلام هذه الناس او هذا هذه القبائل العربية اللي كانت بتعيش على حساب او على دماء بعض البعض يقتل اخو اخاه عادي جدا جدا تغير القبيلة على القبيلة اللي هي اختها. كلهم بينتموا

في الآخر لقبلة واحدة. عادي جدا جدا - 00:26:57

ده كان طبيعة الجزيرة العربية قبل الاسلام اغارة القبائل كلنا عارفين الكلام ده كويس وحافظينه لكن تنتقل هذه الجزيرة العربية الى هذا السلوك الحضاري الفريد غير المتكرر. ما شفنا هوش. لا - 00:27:22

شيخ الرومان ولا في تاريخ الفرس ولا في تاريخ الحضارات التي تلت الى الان. الى العصر الذي نعيش فيه. لان اقروا عن الحرب

العالمية الاولى محبة عالمية الثانية شوفوا المجازر اللي حصلت في الشعوب هنا وهنا. لكن شف التعامل الاسلامي من ارقى ما يكون

او هو ارقى حقيقة ما يكون - [00:27:40](#)

ما فيش من ارقى. هو ارقى بالفعل ما يكون وتم الصلح. وتمت التعامل على الجزية. وفتحت دمشق انتصار كبير جدا جدا للاسلام نقلة

نوعية وبعد دمشق بدأوا يفكروا ايه الخطوة اللي بعد كده. ترى - [00:28:00](#)

ماذا سيفعل المسلمون بعد فتح دمشق وفتح مجيد؟ ايه التحرك في اتجاه الشمال هيكون شكله ايه؟ ما هو رد فعل هرقل لسقوط

دمشق في ايدي المسلمين هل ظل في حمص؟ ولا ترك حمص؟ ماذا فعل ابو عبيدة ابن الجراح وخالد ابن الوليد - [00:28:22](#)

الخطوات القادمة للجيش الاسلامي هذا ما نعرفه باذن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله

خييرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:42](#)